



الأمانة العامة  
قطاع الشؤون الاجتماعية

**كلمة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية**  
**(إدارة الثقافة وحوار الحضارات)**  
**في**  
**الاحتفالية الخاصة بتكريم الطلبة الفائزين**  
**في مسابقة**  
**"التحدث باللغة العربية الفصحى**  
**والخطابة والإلقاء الشعري وتعميق دراسة النحو"**

9 فبراير 2020

القاهرة - مقر الأمانة العامة

- الأستاذ الدكتور/ غازي البنواني-مستشار اللغة العربية بوزارة التربية والتعليم  
بجمهورية مصر العربية
- السادة رؤساء الوفود العربية
- قيادات وزارة التربية والتعليم
- حضرات أولياء أمور الطالبات و الطلبة.
- الطلبة والطالبات الاعزاء
- السيدات والسادة ،،،

يسعدني أن أرحب بكم جميعاً في رحاب جامعة الدول العربية (بيت العرب)، ويسرني تشريفكم لنا اليوم من أجل الاحتفاء بكوكبة من صفوة أبناء هذه الأمة بمناسبة فوزهم في مسابقة "التحدث باللغة العربية الفصحى والخطابة والإلقاء الشعري وتعميق دراسة النحو"، كما أود أن أنقل إليكم تحيات معالي السيد/ أحمد أبو الغيط- الأمين العام لجامعة الدول العربية والسفيرة/د.هيفاء أبو غزالة- الأمين العام المساعد- رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية، وتهنئتهما بالنتائج الطيبة التي حققها الطلاب المشاركون في المسابقة وتمنياتهما لهم مزيداً من النجاح والتألق في مسيرتهم الدراسية،

#### حضرات السيدات والسادة،،،

نحن نتحدث اليوم عن لغتنا الأم وهي اللغة العربية لغة القرآن الكريم، قال الله تعالى "إنا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون"، فهي اللغة التي وحدت بين العرب، ولغة تراثنا في كل العلوم والمعارف كما أنها اللغة الرسمية للحوار والتخاطب المعتمدة لدى جامعة الدول العربية إيماناً من مؤسسيها بأهمية اللغة وثقافتها،

ولعلكم تتفقون معي في أن اللغة العربية تمثل روح الأمة العربية وعراقتها وهي كذلك مستقبلها لدورها الهام في احداث التنمية المستدامة والشاملة للمجتمع العربي فهي الأساس في وحدة الأمة وترابط المجتمع والمحافظة على هويته وكيانه، ومن هذا المنطلق أصبح الحفاظ على مكون اللغة العربية ضرورة وواجباً، ولذلك ينبغي إيلاء اللغة العربية الفصحى التي ترتبط بتاريخنا وثقافتنا اهتماماً كبيراً ورعاية متواصلة

لتطويرها والنهوض بها نظراً لما تعانيه من تراجع وتحديات تهدف إلى تشويها وإضعافها في ظل العولمة وانتشار وسائل التكنولوجيا الحديثة وهيمنة اللغات الأجنبية الأخرى عليها بالإضافة إلى ظاهرة انتشار اللهجة العامية في أنماط الفنون الأدبية بدلاً من اللغة العربية الفصحى، ولا شك أن هذه المسابقة تعد تعبيراً صادقاً للحفاظ على لغتنا العربية الفصحى والتي تمثل أساس هويتنا وحضارتنا العربية، والأمانة العامة يشرفها أن تساهم في هذا الجهد الحضاري لرعاية الطلائع العربية لتعميق اللغة العربية الفصحى وعلومها في وجدانهم،

### السيدات والسادة الحضور،،

أولت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية منذ نشأتها وما تزال مسألة النهوض باللغة العربية اهتماماً كبيراً، وتحقيقاً لذلك تعقد كل عام المنتدى العربي للنهوض باللغة العربية بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية، والذي يحتفى به في 18 من شهر ديسمبر من كل عام، وتعكف الأمانة العامة على تنفيذ التوصيات التي تصدر عن المنتدى، وقد تم تشكيل لجنة الخبراء والمتخصصين في مجال اللغة العربية لمناقشة القضايا المتعلقة باللغة العربية، وقد أعدت الأمانة العامة استراتيجية النهوض باللغة العربية، تحت شعار "التمكين للغة العربية رمز هويتنا وأداة تنميتنا"، وأقرها مؤتمر وزراء الثقافة العرب في أكتوبر 2018، وتعكف الأمانة العامة حالياً على إعداد خطة تنفيذية للاستراتيجية الخاصة بتمكين اللغة العربية، لتحقيق الأهداف التي تسعى إليها الاستراتيجية.

### الطلبة الفائزون،،

إنكم بتنافسكم وتفوقكم في إتقان اللغة العربية الفصحى وتعميق دراسة النحو وفنون الخطابة والإلقاء الشعري هو ما يدعونا إلى التفاؤل بمستقبل واستمرار إشعاع امتنا بتوهج لغتها العربية، وفي هذا الصدد نتطلع إلى أهمية دوركم مستقبلاً في الإسهام

بفاعلية في بناء مجتمع المعرفة، فهنيئاً لنا بكم ولآبائكم وأمهاكم، فانتم فعلاً خير سفراء لوطنكم.

### **وفي الختام،،،**

أغتتم هذه المناسبة المضيئة بوجودكم في رحاب جامعة الدول العربية لكي أتقدم بخالص الشكر والتقدير لوزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية على جهودها المتواصلة لدعم اللغة العربية ورعاية المتفوقين والموهوبين من الطلاب العرب في مجال اللغة العربية الفصحى والخطابة والإلقاء الشعري وقواعد النحو. والشكر موصول إلى جميع القائمين على هذه المسابقة،

كما أتقدم بخالص التهاني لأولياء أمور الطلبة الفائزين على جهودهم المبذولة لدعم أبنائهم وتشجيعهم على التثبيت بالحرف العربي. ونجدد التهئة لفرسان مسابقتنا المميزين الذين حق لهم الفوز فوجب علينا تكريمهم والاحتفاء بهم، مع تقديرنا الخاص للأساتذة الأجلاء على جهودهم ورعايتهم لطلابنا من أجل الرقي بمستوى كفاءتهم وتكوينهم.

### **وأخيراً،،،**

نأمل خلال العام القادم أن تكون المشاركة العربية مكثفة في هذه المسابقة الرائدة بما يسهم في تعزيز روح التنافس بين الطلبة العرب لإبراز مهاراتهم اللغوية والنحوية والخطابية في سبيل تنمية وتطوير اللغة العربية الفصحى للحفاظ على مكانتها التي تستحقها بين اللغات العالمية.

**وفتكم الله جميعاً،**

**والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.**